الحركة تعهدت بالسماح للمتعاونين الأفغان العالقين بالخروج بأمان بعد انتهاء المهلة وبريطانيا تشكك

صواريخ «داعش» على مطار كابول و«طالبان» تتسلمه الليلة

سيارة محترقة يفترض أنها تضم منصة إطلاق صواريخ استهدفت مطار كابول أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: وسط الفوضى التي تعم العاصمة الأفغانية كابول، استهدفت صواريخ تنظيم داعش مطارها الدولي أمس، لكن ذلك لم يؤثر على اقلاع وهبوط طائرات «C-17» العسكرية الأميركية التي تقوم بعمليات الاجلاء الأخيرة لما تبقى من جنود أو مدنيين «معرضين للخطر».

وقال مسؤول أميركي إن الدفاعات الأميركية المضادة للصواريخ اعترضت ما يصل إلى خمسة صواريخ أطلقت على مطار كابول في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وأعلن تنظيم «داعش ـ ولاية خراسان» عبر موقع «ناشر نيوز» التابع له على تيليغرام المسؤولية عن الهجوم الصاروخي.

وقال التنظيم «استهدف جنود الخلافة مطار كابول الدولي، بستة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة».

وذكرت تقارير إعلامية أفغانية أن الهجوم الصاروخي جاء من على ظهر مركبة. وبحسب وكالة «باجهوك» للأنباء، أصابت عدة صواريخ مناطق متفرقة من العاصمة الأفغانية، لكن المسؤول الأميركي، ذكر لـ «رويترز» أن التقارير الأولية لم تشر إلى وقوع أي ضحايا أميركيين، وشوهد دخان يرتفع فوق أبنية في المنطقة حيث يقع مطار حامد كرزاي الدولي.

وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي وقوع هجوم بالصواريخ على مطار حامد كرزاي، مشيرة إلى أن «عمليات الإجلاء تتواصل دون انقطاع».

وأوضحت ساكي ـ في بيان ـ أن «الرئيس جو بايدن جدد تعليماته للمسؤولين لمضاعفة الجهود للقيام بكل ما يلزم لحماية قواتنا على الأرض».

وجاء الهجوم بعد ضربة صاروخية نفذتها طائرة كسيرة أميركية ضد سيارة كانت تقل انتحاريين مرتبطين بداعش يستعدون لتنفيذ هجوم، بحسب وكالة «اسوشيتد برس»، وقالت القيادة المركزية الأميركية إنها تحقق في تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين نتيجة الغارة.

وأضافت «نعلم أن انفجارات قوية وقعت نتيجة تدمير السيارة، مما يشير إلى وجود كمية كبيرة من المواد المتفجرة بداخلها ربما تسببت في سقوط مزيد من الضحايا».

وكشف موقع بوليتيكو الأميركي أن محضرا سريا للپنتاغون يظهر علم كبار مسؤوليه بوجود تهديد وشيك قبل 24 ساعة من هجوم الخميس الماضي وأسفر عن مقتل العشرات بينهم 13 جنديا أميركيا.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لقناة «سي. جي.تي.إن» الصينية الرسمية أمس إن الضربة بالطائرة المسيرة تسببت في مقتل سبعة أشخاص وانتقد الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة على أرض دولة أخرى ووصفها بأنها غير قانونية.

ويمثل رحيل آخر جندي أميركي المفترض، نهاية لـ 20 سنة من التدخل العسكري بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان، والذي بدأ في أواخر عام 2001 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

ونقلت شبكة «فوكس نيوز» عن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) انها ملتزمة بالموعد النهائي للخروج القوات الأميركية والديبلوماسيين، وانه سيكون في «الساعة 11:59 بتوقيت كابول» هذه الليلة، وبعد ذلك تتولى حركة طالبان الإشراف الأمني على المطار. وقالت إنها تجري مشاورات مع تركيا وقطر بشأن الدعم الفني، وفقا لما نقلت قناة «الجزيرة».

وواصل الأفغان الذين يخشون الانتقام في ظل حكم طالبان الاحتشاد عند المطار، مناشدين القوى الأجنبية إخراجهم. وقال مسؤولان أميركيان لـ «رويترز» إن عمليات الإجلاء ستستمر اليوم مع إعطاء الأولوية لمن هم عرضة لخطر شديد، وأضافا أن دولا أخرى قدمت أيضا طلبات في اللحظة الأخيرة لإجلاء أشخاص من هذه الفئة.

وقد نشرت الخارجية الأميركية على موقعها الإلكتروني بيانا بشأن عملية الإجلاء من أفغانستان، وقعته الولايات المتحدة وأكثر من 90 دولة أخرى، بالإضافة إلى الأمين العام لحلف الـ «ناتو»، ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وأشار البيان إلى أن حركة طالبان قدمت ضمانات بالسماح لكل الأجانب والأفغان الذين حصلوا على رخص سفر بالوصول بشكل آمن إلى نقاط الانطلاق المحددة للسفر إلى خارج أفغانستان.

لكن بريطانيا شككت في تعهدات حركة طالبان. وأكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط جيمس كليفيرلي في تصريح صحافي انه لا يمكن ان يعطي ضمانات مطلقة لهؤلاء الأفغان لكنه اعرب عن استعداد بلاده للتفاوض مع طالبان.

وذكر انه «اذا بدأت الحركة بالتصرف كحكومة واذا قامت بتسهيل حركة السفر داخل افغانستان والخروج منها فإننا سنتعامل معها على هذا الاساس».

وتوالت تلك التطورات قبل انعقاد مؤتمرين دوليين رفيعين بخصوص التطورات في افغانستان، الأول لمجموعة السبع «G7» بمشاركة قطر وتركيا لبحث تطورات عملية الإجلاء، وإدارة مطار كابول بعد حلول الموعد النهائي لانسحاب القوات الأجنبية اليوم، ومستقبل العملية السياسية في البلاد، وذلك بالتزامن مع اجتماع آخر لمجلس الأمن الدولي للنظر في مشروع قرار فرنسي وبريطاني يقترح إقامة منطقة آمنة في كابول.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس في مناشدة من أجل تقديم المزيد من الدعم للعمليات في أفغانستان إن «أزمة كبرى في بدايتها» هناك تحدق بالبلاد وبسكانها البالغ عددهم 39 مليون نسمة.

وكرر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الدعوة لإبقاء الحدود مفتوحة والمساهمة المزيد من الدول في «تلك المسؤولية الإنسانية» مع إيران وباكستان اللتين تستضيفان بالفعل نحو 2,2 مليون لاجئ أفغاني.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية تشغيل جسر جوي لافغانستان، وإن طائرة باكستانية تحمل أدوية وإمدادات طبية من المنظمة، أقلعت من دبي وهبطت في مطار مزار شريف وهي الأولى من ثلاث رحلات طيران من المقرر أن تسيرها الخطوط الجوية الباكستانية لسد نقص في الأدوية والإمدادات الطبية في أفغانستان بشكل عاجل. وبذلك تكون أول شحنة تصل البلاد منذ سيطرة طالبان على الحكم.

اجتماع عباس وغانتس يهز أسس ائتلاف بينيت والفصائل الفلسطينية تندد: طعنة في ظهر شعبنا

عواصم ـ وكالات: ندد ت حركتا حماس والجهاد الإسلاميتان امس، باجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليلة امس الأول، مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وصرح الناطق باسم حماس حازم قاسم في بيان صحافي بأن اجتماع عباس وغانتس «مستنكر ومرفوض من الكل الوطني، وشاذ عن الروح الوطنية عند الشعب الفلسطيني».

وقال قاسم إن «مثل هذه اللقاءات استمرار لوهم قيادة السلطة في رام الله بإمكانية إنجاز أي شيء للشعب الفلسطيني عبر مسار التسوية الفاشل، بل إن هذا السلوك يعمق الانقسام السياسي الفلسطيني ويعقد الحالة الفلسطينية».

وأضاف أن «هذه اللقاءات بين قيادة السلطة والاحتلال تشجع بعض الأطراف في المنطقة التي تريد أن تطبع مع الاحتلال، وتضعف الموقف الفلسطيني الرافض للتطبيع».

من جانبه، كتب عبد اللطيف القانوع، الناطق الإعلامي باسم حركة حماس على موقع تويتر، أن اللقاء «طعنة في ظهر شعبنا وتضحياته وخيانة لدماء الشهداء».

واتهم الرئيس الفلسطيني بالعمل على «تجميل وجه الاحتلال»، معتبرا أن عباس في هذا اللقاء «لا يمثل شعبنا»، وإنما يمثل نفسه.

بدوره، قال الناطق باسم حركة الجهاد طارق سلمي في بيان صحافي إن اجتماع عباس وغانتس «جاء على وقع جرائم الاحتلال وحصاره وعدوانه وهو طعنة للشعب الفلسطيني». واعتبر سلمي أن «السلطة الفلسطينية ورئيسها يديرون الظهر للتوافق الوطني ويضعون شروطا تخدم الاحتلال لاستئناف الحوار الوطني، بينما يتسابقون للقاء قادة العدو (إسرائيل) ويضعون يدهم في الأيدي الملطخة بالدماء البريئة».

وكان وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ أعلن على حسابه في تويتر أن عباس بحث مع غانتس مساء الأحد «العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية من كل جوانبها» من دون أن يورد المزيد من التفاصيل.

وفي السياق، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية امس، عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء نفتالي بينيت التأكيد أنه «ليس هناك عملية ديبلوماسية مع الفلسطينيين، ولن تكون هناك مثل هذه العملية».

ونقلت التقارير عن المصدر القول إن الاجتماع جرى بموافقة مسبقة من رئيس الوزراء، وغطى «قضايا روتينية بين المؤسسة الدفاعية والسلطة الفلسطينية».

الى ذلك، سعى بينيت امس، للتهوين من أي أفكار عن التحرك لتجديد مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وكتب غانتس على تويتر بعد الاجتماع: «بحثنا الأوضاع الأمنية والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة. واتفقنا على مواصلة التواصل حول القضايا التي تم التطرق إليها خلال الاجتماع».

ونقلت المنافذ الإعلامية الرئيسية في إسرائيل عن «مصدر مقرب من رئيس الوزراء» قوله إنه «لا توجد عملية ديبلوماسية مع الفلسطينيين ولن توجد».

وفي بادرة على حدوث خلاف قد يهز أسس حكومة بينيت التي تجمع بين اليسار واليمين وتيار الوسط وأحزاب عربية، بشأن الدولة الفلسطينية، قال موسي راز عضو البرلمان عن حزب ميريتس اليساري إن استبعاد المصدر المقرب من بينيت لاحتمالات تجدد محادثات السلام أمر «شائن». وكتب راز على تويتر يقول إن «عملية السلام في صالح إسرائيل».

قلق دولي من إعادة تشغيل مفاعل «يونغبيون» النووي في كوريا الشمالية

عواصم ـ وكالات: أعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس، عن قلقها الشديد من اعادة تشغيل مفاعل (يونغبيون) النووي في كوريا الشمالية.

وقال المدير العام للوكالة رافائيل غروسي في تقرير اصدرته الوكالة الذرية إن مفاعل (يونغبيون) ظل متوقفا منذ بداية ديسمبر 2018 وحتى يوليو الماضي مؤكدا ان الأنشطة النووية لكوريا الشمالية لاتزال تشكل مصدر «قلق بالغ».

ودعا كوريا الشمالية الى الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن والتعاون على وجه السرعة مع الوكالة في التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وحل جميع القضايا العالقة ولاسيما تلك التي نشأت أثناء غياب مفتشي الوكالة الذرية من البلاد.

وقال ديڤيد أولبرايت رئيس معهد العلوم والأمن الدولي إن المزيد من البلوتونيوم يمكن أن يساعد كوريا الشمالية في صنع أسلحة نووية أصغر لتلائم صواريخها البالستية.

وأضاف «المحصلة النهائية هي أن كوريا الشمالية تريد تحسين عدد ونوعية أسلحتها النووية».

وفي حين أن المعلومات المخابراتية عن الأسلحة النووية لكوريا الشمالية محدودة، مما يجعل من المستحيل معرفة عددها، قدر أولبرايت أن لدى بيونغ يانغ القدرة على إنتاج مواد لعدد يتراوح بين أربع وست قنابل في السنة.

وقالت جيني تاون مديرة برنامج (38 نورث) المعني بمراقبة كوريا الشمالية، ومقره الولايات المتحدة، إن صور الأقمار الصناعية التجارية تظهر تصريف المياه، مما يدعم الاستنتاج بأن المفاعل عاد للعمل مرة أخرى.

الى ذلك، قال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية امس، إن التقرير يعكس حاجة ملحة إلى الحوار، وإن الولايات المتحدة تسعى إلى التعامل مع هذه المسألة مع بيونغ يانغ.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «هذا التقرير يؤكد الحاجة الملحة للحوار والدبلوماسية حتى نتمكن من إتمام نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل.

دعت و«اليونيسيف» إلى منح المعلمين أولوية في التطعيم.. والأردن يستعد للمرحلة الثالثة من فتح القطاعات

«الصحة العالمية» تحذر من آلاف الوفيات في أوروبا وتدعم «الجرعة الثالثة»

طلاب ينتظرون دورهم لتلقي لقاح ڤيروس كورونا بمقاطعة آتشيه الإندونيسية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: حذرت منظمة الصحة العالمية امس، من أن أوروبا قد تسجل 236 ألف حالة وفاة جديدة بڤيروس كورونا بحلول شهر ديسمبر المقبل ما لم يتم تسريع معدلات التطعيم.

وقال مدير المكتب الإقليمي للمنظمة في أوروبا، هانز كلوج، إن «الركود في تلقي اللقاحات في أنحاء أوروبا يعد أمرا مقلقا للغاية، وأن عدد الوفيات ارتفع بنسبة 11٪ في المنطقة خلال الأسبوع الماضي، حسبما أوردت صحيفة (تليغراف) البريطانية.

وأرجع كلوج زيادة انتقال العدوى إلى تفشي سلالة دلتا المتحورة شديدة العدوى والتخفيف المبالغ فيه للقيود والإجراءات، فضلا عن ازدياد السفر خلال فصل الصيف، مشيرا إلى أنه رغم حصول ما يقرب من نصف سكان أوروبا على تطعيم كامل ضد كورونا، إلا أن التطعيمات انخفضت بنسبة 14٪ خلال الأسابيع الستة الماضية بسبب صعوبة الحصول على اللقاحات في بعض الدول والتردد في الحصول على اللقاح في دول أخرى.

الى ذلك، قالت المنظمة امس، إن جرعة تنشيطية ثالثة من لقاحات الوقاية من كوفيد-19 هي وسيلة لحماية الأكثر عرضة للخطر من المرض و«ليست رفاهية».

وفي افادة صحافية قال كلوج ان «جرعة ثالثة تنشيطية من اللقاحات ليست رفاهية وليست مأخوذة من شخص آخر لايزال ينتظر جرعته الأولى. إنها بالأساس وسيلة للحفاظ على حماية الأكثر عرضة للخطر من المرض».

في الاثناء، أعربت منظمة الصحة العالمية عن معارضتها لعمليات الإغلاق الجديدة للمدارس مستقبلا، قائلة إن غلق المدارس جراء الجائحة كان له آثار كارثية على التلاميذ.

وقالت منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للأطفال (يونيسف) إنه يجب ألا يحدث المزيد من تلك الإغلاقات بعدما يعود الطلاب إلى المدارس عقب العطلات الصيفية.

ودعت المنظمتان امس، لإدراج المعلمين وموظفي المدارس ضمن المجموعات التي تمنح أولوية في عمليات التطعيم ضد ڤيروس كورونا، لتمكين المدارس في أوروبا وآسيا الوسطى من إبقاء أبوابها مفتوحة. وجاء في بيان مشترك صدر عن المنظمتين الأمميتين أن من الإجراءات لضمان بقاء المدارس مفتوحة طوال فترة الوباء، إعطاء المدرسين وغيرهم من موظفي المدارس لقاح كوفيد-19، على اعتبار أنهم جزء من مجموعات سكانية تشكل هدف خطط التطعيم الوطنية.

ودعت المنظمتان حسبما أفادت قناة (الحرة) الإخبارية الدول إلى تطعيم الأطفال البالغة أعمارهم فوق 12 عاما ممن يعانون من مشاكل صحية تجعلهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض الشديد جراء الڤيروس.

من ناحية اخرى، تدخل غدا في الأردن المرحلة الثالثة من خطة الحكومة لفتح القطاعات، حيث تشمل عودة غالبية مظاهر الحياة الطبيعية وإلغاء الحظر بمختلف أشكاله.

ونقلت قناة «المملكة» الأردنية امس، عن الأمين العام لوزارة الصحة لشؤون الأوبئة مسؤول ملف كورونا عادل البلبيسي القول إن الوضع الوبائي الحالي في المملكة يسمح باستمرار الخطة الحكومية بفتح القطاعات في بداية شهر سبتمبر.

وتستهدف المرحلة الثالثة العودة لغالبية مظاهر الحياة الطبيعية، إذ سيتم إلغاء الحظر بمختلف أشكاله، وعودة التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات، والسماح لغالبية القطاعات والأنشطة بالعمل في جميع الأوقات وبكامل طاقتها الاستيعابية.

من جهة اخرى، أكد وزير الصحة الياباني نوريهيسا تامورا امس، أنه سيكون «من الصعب للغاية»، رفع حالة الطوارئ الخاصة بمكافحة ڤيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» في موعد انتهائها المحدد في 12 سبتمبر المقبل، نظرا لتردي الوضع الوبائي في البلاد، واستمرار الضغط على النظام الطبي.

وقال تامورا (في تصريحات نقلتها صحيفة «جابان تايمز» اليابانية على موقعها الإلكتروني): بالنظر إلى الوضع الحالي، من المحتمل أن يكون من الصعب للغاية إنهاء حالة الطوارئ التي تغطي 21 محافظة من أصل 47 محافظة يابانية كما هو مقرر في 12 سبتمبر المقبل.